

النهاية في غريب الأثر

- { خصل } ... فيه [أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لِحاهم] أي بلؤها بالدُّموع . يقال خِضِلَ واخْضَلَّ إذا نَدِيَ وأخضلته أنا .
- ومنه حديث عمر [لمّا أنشد الأعرابي :
- ياءُمرَ الخيبر جُزيتَ الجَنَّةُ ° .
الآبيات بكى عمر حتى اخصلَّت لِحيتُهُ .
(س) وحديث النجاشي [بكى حتى اخصل لِحيتَه] .
(ه) وحديث أمّ سليم [قال لها خِضِّلي قَنَازِعَكَ] أي نَدِّري شَعْرَكَ بالماء والدُّهن ليذهب شَعَثُهُ . والقَنَازِعُ : خِضَل الشَّعَرِ .
(س) وفي حديث قُيسٍ [مُخْضَوُضِلَاةُ أَغْصَانُهَا] هو مُفْعَوُوعِلَاةٌ منه للمُبَالِغَةِ .
(ه) وفي حديث الحجاج [قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خِضْلًا نَبِيلاً] تعني لُؤْلُؤًا صَافِيًا جَيِّدًا . الواحدة خِضْلَةٌ والنَّبِيلُ : الكَبِيرُ يقال دُرَّةٌ خِضْلَةٌ